

Royaume du Maroc



المملكة المغربية

الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية
والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج

Ministère Délégué auprès du Ministre des Affaires
Etrangères, de la Coopération Africaine et des
Marocains Résidant à l'Étranger Chargé des Marocains
Résidant à l'Étranger

تجربة المغرب في مجال حوكمة الهجرة

المؤتمر الإقليمي حول الهجرة
القاهرة، 3 دجنبر 2019

السيد أحمد اسكيم
مدير شؤون الهجرة





السياق العام

- ❖ اهتمام ملكي خاص بقضايا الهجرة والمغاربة المقيمين بالخارج ؛
- ❖ تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية والاضطرابات السياسية ببعض المناطق وتأثيرها على أوضاع المهاجرين مما أدى إلى ارتفاع في عدد العائدين إلى أرض الوطن وإفراز تحديات جديدة لمواكبة عودتهم؛
- ❖ توالي المتغيرات والأحداث المرتبطة بظاهرة الهجرة واللجوء خلال السنوات الأخيرة، خاصة بمنطقة البحر المتوسط، نتيجة عدم الاستقرار السياسي والأمني الذي عرفته بعض الدول، مما ساهم في تزايد تدفقات المهاجرين ؛
- ❖ اختيار المغرب تبني سياسة للهجرة واللجوء ذات طابع إنساني تحترم حقوق المهاجرين وتحفظ كرامتهم ؛



السياق العام (تابع)

❖ تولى صاحب الجلالة الملك محمد السادس، الريادة في قضايا الهجرة على الصعيد الإفريقي، حيث قدم جلالته خارطة طريق لتدبير الهجرة بإفريقيا خلال قمة الاتحاد الإفريقي المنعقدة بأديس أبابا في 29 يناير 2018:

• إنشاء مرصد إفريقي للهجرة مهمته تعزيز تبادل المعلومات بين الدول الإفريقية وتشجيع البحث العلمي بهدف تحسين تدبير تدفقات الهجرة - احتضان المغرب لهذا المرصد-

• خلق منصب مبعوث خاص للاتحاد الإفريقي مكلف بتنسيق سياسات الاتحاد الإفريقي حول الهجرة.

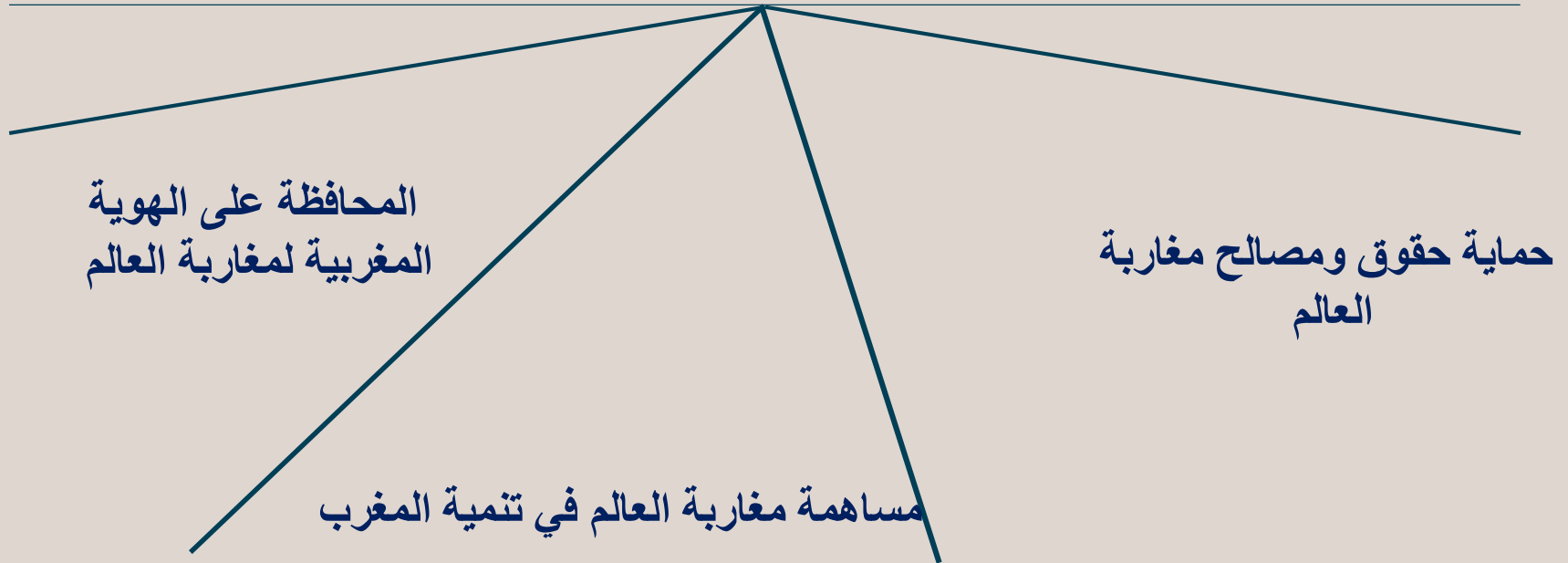
❖ انخراط فعال للمغرب على مستوى الاهتمام الدولي بمنظومة الهجرة، يتجلى في ترؤس المملكة المغربية إلى جانب ألمانيا للنسختين 10 و 11 للمنتدي العالمي للهجرة والتنمية لسنتي 2017 ببرلين و2018 بمراكش واختيار المغرب بالإجماع من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة لاحتضان "المؤتمر بين-الحكومات المكلف باعتماد "الميثاق العالمي لهجرات آمنة، منظمة ومنتظمة" المنعقد بمراكش خلال دجنبر 2018.

❖ المصادقة على الميثاق العالمي للهجرة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوم 19 دجنبر 2018 بالتصويت لصالحه من طرف 152 دولة.



مرتكزات الإستراتيجية الوطنية للمغاربة المقيمين بالخارج

تعزيز روابط مغاربة العالم ببلدهم الأصلي





ترجمة الرؤية الإستراتيجية إلى 8 برامج (6 قطاعية و2 أفقية)

تعزيز روابط مغاربة العالم ببلدنا الأصلي

5 تعبئة الكفاءات والشبكات

3 الجانب الاجتماعي

1 الثقافة

6 الاستثمار والتنمية التضامنية

4 المواكبة القضائية والإدارية

2 التربية/ التكوين

7 التعاون والشراكة

8 الحكامة والتواصل



المجال الثقافي والتربوي

■ تنظيم جامعات ثقافية شتوية وربيعية وصيفية، لفائدة الشباب من مغاربة العالم المتراوحة أعمارهم ما بين 18 و25 سنة، بشراكة مع الجامعات المغربية.

■ تعزيز دور المراكز الثقافية المغربية بالخارج: تتبع تنفيذ برنامج عمل دار المغرب بمونتريال، إنهاء أشغال تهيئة المركز الثقافي المغربي دار المغرب بأمستردام وتتبع تنفيذ مشروع بناء المركز الثقافي المغربي بباريس.

■ تنفيذ برامج تعليم اللغة العربية والثقافة المغربية لفائدة أبناء المغاربة المقيمين بالخارج بالتعاون مع باقي المتدخلين: استفادة ما يناهز 75000 من التلاميذ المغاربة المقيمين بالخارج سنويا من التعليم النظامي ودعم 10 مشاريع ما بين سنتي 2017 و2019 في مجال التعليم الغير النظامي.

■ تنفيذ برنامج المخيمات الصيفية الموجه لفائدة أطفال المغاربة المقيمين بالخارج المتراوح أعمارهم بين 9 و13 سنة.



المجال الاجتماعي

■ تنفيذ برنامج التكوين المهني والحرفي لفائدة الشباب المغاربة، وذلك بهدف دعم اندماجهم الاجتماعي والحرفي في سوق الشغل سواء ببلدان الإقامة أو العائدين اضطراريا إلى أرض الوطن وذلك بشراكة مع الفرقاء المعنيين.

■ تنفيذ برنامج المواكبة الاجتماعية للمغاربة المتواجدين في وضعية صعبة من خلال التكفل بأداء مصاريف ترحيل الراغبين منهم في العودة إلى أرض الوطن وتحمل مصاريف ترحيل جاثمين المغاربة المعوزين من مختلف بلدان الاستقبال.

■ تقديم الاستشارات القانونية والتوجيه والإرشاد الإداريين اللازمين لمغاربة العالم الموجودين في وضعية اجتماعية صعبة والتنسيق مع شبكة المحامين المغاربة بالخارج على مستوى اليقظة القانونية وذلك بإيفاد الوزارة بجميع التشريعات والقوانين ذات الصلة بمغاربة العالم وكذا الدفاع عن حقوق مغاربة العالم ببلدان الاستقبال.



مساهمة مغاربة العالم في تنمية المغرب

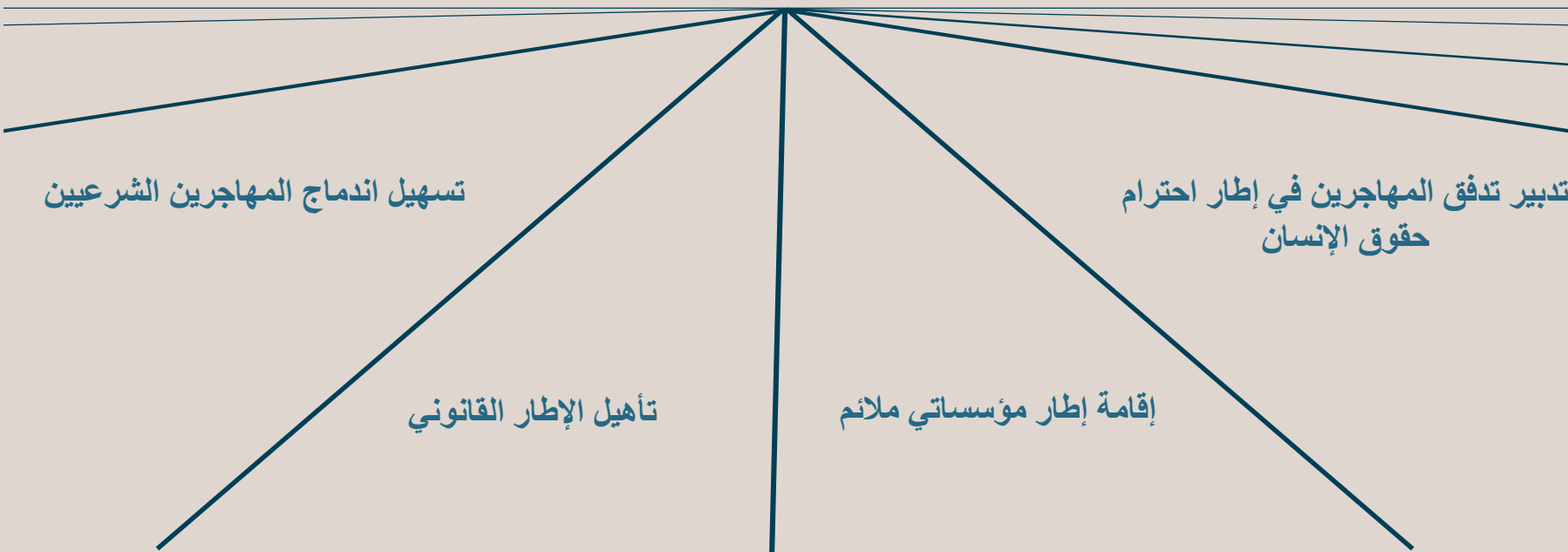
- تعبئة كفاءات مغاربة العالم الحاملين لخبرات وتجارب ومعارف، والراغبين في المساهمة بها لتنمية المغرب سواء بشكل مؤقت أو دائم، وذلك عن طريق:
 - توفير إطار لإطلاع الكفاءات على فرص إشراكهم ؛
 - تمكينهم من تطوير شراكات مع الفاعلين المغاربة العموميين والخواص ؛
 - إدماج هذه الشراكات في إطار التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف ؛
 - مواكبة حاملي المشاريع.
- تشجيع ودعم استثمارات مغاربة العالم: إطلاق "الجهة 13" الخاصة بمغاربة العالم المقاولين التي من شأنها أن تمكن المقاولين من مغاربة العالم الولوج إلى الخدمات المختلفة المقدمة من طرف الاتحاد العام لمقاولات المغرب، كما توفر إمكانية للتواصل والتشبيك بينهم وبين مختلف الفاعلين الاقتصاديين وكذا تشجيع رجال الأعمال المغاربة المقيمين بالخارج على الاستثمار في بلادهم الأصلي.



مرتكزات الإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء

تمت بلورة الرؤية إلى 4 أهداف استراتيجية

ضمان إدماج أفضل للمهاجرين وتدبير أفضل لتدفقات الهجرة في إطار سياسة منسجمة، شاملة، إنسانية ومسؤولة.





تعتمد الرؤية على 6 مبادئ موجّهة وتتنوع إلى 11 برنامج عمل قطاعي وأفي و81 عملية

IV مطابقة القانون
الدولي

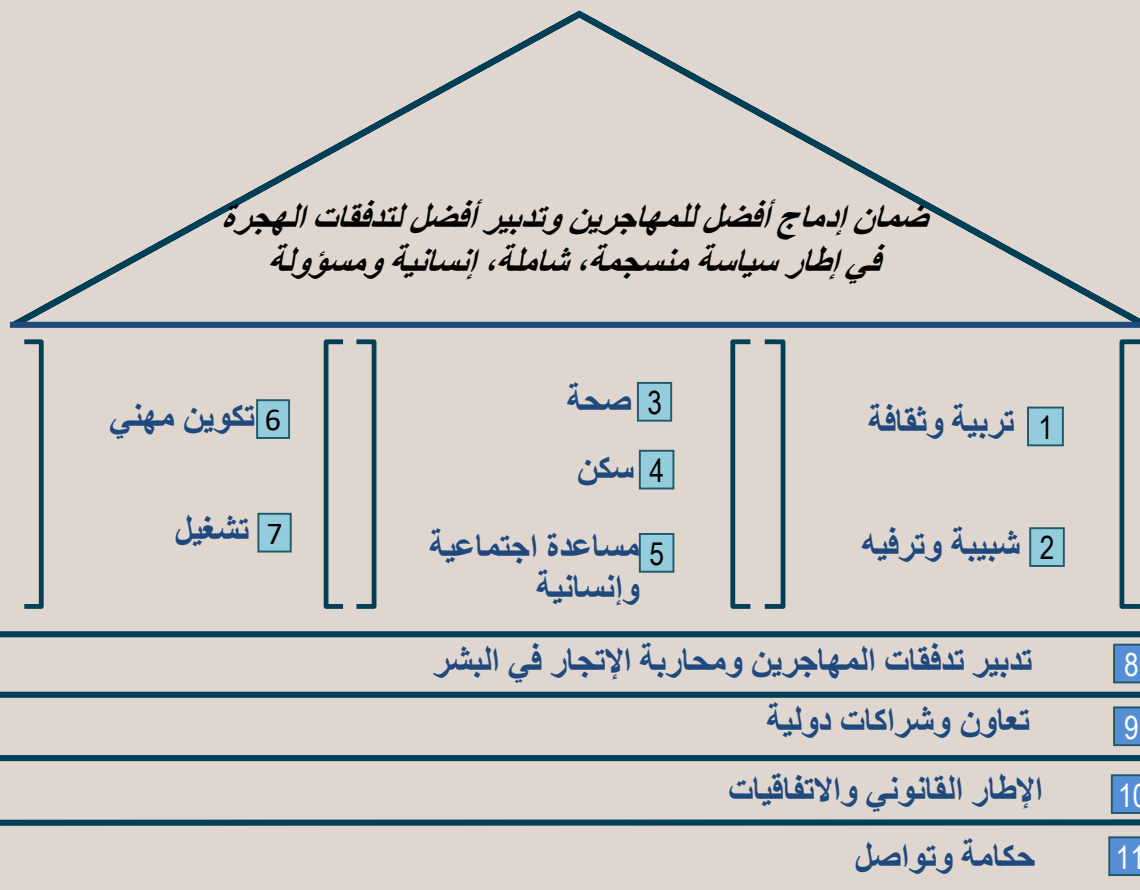
V تعاون متجدد مع
مختلف الأطراف

VI مسؤولية مشتركة

I مقارنة إنسانية

II مقارنة شاملة

III مقارنة حقوقية





تسوية الوضعية الإدارية للمهاجرين وطالبي اللجوء

- الموافقة على طلب التسوية لما يناهز 50.000 مهاجر خلال عمليتين استثنائيتين سنتي 2014 و 2017.
- إعادة فتح مكتب اللاجئين وعديمي الجنسية وإحداث لجنة وزارية على مستوى وزارة الشؤون الخارجية لدراسة ملفات طلب اللجوء:
 - تسوية وضعية 840 حالة لطلبي اللجوء من مختلف الجنسيات.
 - الاستماع إلى 1363 طالب لجوء سوري إلى حدود 19 نونبر 2019.



تسهيل إدماج المهاجرين واللاجئين

■ فتح مجال تسجيل أطفال المهاجرين بالمؤسسات العمومية والخاصة:

✓ 3636 طفل مهاجر مسجل في التعليم النظامي برسم الموسم الدراسي 2018-2019.

✓ استفادة أبناء المهاجرين واللاجئين من برامج التربية غير النظامية، دروس الدعم التربوي ودروس تعليم اللغات والثقافة المغربية من خلال دعم الجمعيات العاملة في هذا المجال.

■ تيسير ولوج الشباب المهاجرين واللاجئين لمختلف الأنشطة الترفيهية المتوفرة (الرحلات، المخيمات الصيفية...) والخدمات المقدمة من طرف المراكز الرياضية والبنيات القائمة (دور الشباب، ملاعب القرب...): استفادة 535 طفل وطفلة من أبناء المهاجرين واللاجئين من برنامج المخيمات الصيفية لسنة 2019 من خلال دعم الجمعيات العاملة في هذا المجال.

■ إدماج المهاجرين في منظومة الصحة: 8835 مستفيد من البرامج الوطنية للصحة العمومية خلال 6 أشهر الأولى لسنة 2019 في بعض جهات المملكة.

■ استفادة الأجانب المقيمين بالمغرب من برامج السكن الاجتماعي (شراء)؛

■ تمكين المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء من الاستفادة من البرامج الوطنية للمساعدة الاجتماعية ومن الخدمات المقدمة من طرف مراكز التعاون الوطني وكذا المواكبة القانونية: 2659 مستفيد خلال الفترة 2017-2019.

■ فتح المجال أمام المهاجرين النظاميين واللاجئين لولوج منظومة التكوين المهني وتسهيل ولوجهم إلى خدمات الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات وبرامج إنعاش التشغيل وكذا تمكينهم من خلق تعاونيات ومن الحصول على صفة "مقاول ذاتي"، تسريع وتسهيل طلبات التأشير على عقود العمل الخاصة بالأجراء الأجانب بالمغرب.



تدبير أفضل لتدفقات المهاجرين

- تشجيع العودة الطوعية للمهاجرين في وضعية غير قانونية، وذلك في ظروف تحترم حقوقهم وكرامتهم:
 - ✓ تنفيذ 2115 عودة طوعية بتنسيق مع وزارة الداخلية وبتعاون مع المنظمة الدولية للهجرات والهيئات الدبلوماسية لبلدانهم، خلال سنة 2018-2019؛
- تعزيز مراقبة الحدود قصد الحد من الهجرة السرية ومكافحة شبكات تهريب المهاجرين:
 - ✓ إحباط أزيد من 67000 محاولة هجرة سرية وتفكيك 187 شبكة تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر خلال سنة 2019.

التأهيل القانوني والاتفاقيات

- المصادقة على قانون رقم 14-27 يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر ونشره بالجريدة الرسمية في 19 شتنبر 2016.
- اعتماد مرسوم رقم 2.17.740 بتحديد تأليف اللجنة الوطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه وكيفية سيرها في 21 يونيو 2018 وكذا تنصيب أعضائها بتاريخ 23 ماي 2019.
- المصادقة على قانون رقم 16-01 يوافق بموجبه على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 143 بشأن الهجرة في أوضاع اعتسافية وتعزيز تكافؤ الفرص والمعاملة للعمال المهاجرين.
- الشروع في استكمال الموافقة على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 97 بشأن العمال المهاجرين (مراجعة 1949).

Royaume du Maroc



المملكة المغربية

الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية
والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج

Ministère Délégué auprès du Ministre des Affaires
Etrangères, de la Coopération Africaine et des
Marocains Résidant à l'Étranger Chargé des Marocains
Résidant à l'Étranger

المغرب والميثاق العالمي لهجرات آمنة، منظمة ومنتظمة





المشاورات الوطنية المتعلقة بمساهمة المغرب في إعداد الميثاق العالمي لهجرات آمنة، منظمة ومنتظمة

من أجل الاستعداد للمفاوضات بين-حكومية بشأن الميثاق العالمي للهجرة، اختار المغرب، بدعم من المنظمة الدولية للهجرات، الشروع في مشاورات وطنية مع كافة الأطراف المعنية، والتي تم تنظيمها خلال الفترة ما بين 26-29 شتنبر 2017 خاصة المجتمع المدني (جمعيات المهاجرين وممثلي الجالية المغربية المقيمة بالخارج) والوسط الأكاديمي والقطاع الخاص والسلطات العمومية سواء على المستوى المركزي أو المحلي.

شكلت هذه المشاورات فرصة لكل مجموعة مستهدفة على حدة، مناقشة بطريقة منفتحة ومعقدة، مختلف المواضيع المتعلقة بالميثاق العالمي، وذلك من أجل استخلاص توصيات المغرب بشأنه. همت المشاورات الفئات الموضوعات التالية: حقوق المهاجرين والاندماج الاجتماعي؛ التنقل والعمل؛ التنقل والاتجار في البشر؛ الهجرة والتنمية؛ التعاون الدولي وتدابير الهجرة.



سياسات الهجرة بالمغرب والميثاق العالمي حول الهجرة

بشكل عام، تتسجم السياسات المغربية للهجرة مع الهدف العام للميثاق العالمي، حيث تمت بلورتها للاستفادة قدر الإمكان من الهجرة بهدف التنمية سواء بالنسبة للجالية المغربية بالخارج أو المهاجرين المقيمين بالمغرب وكذا التقليل من الآثار السلبية للهجرة في علاقة مع الساكنة المحلية من خلال:

- تشجيع البحث والمعرفة حول الهجرة عبر إحداث المرصد الإفريقي للهجرة،
- تعزيز منظومة مراقبة الحدود، قصد الحد من الهجرة السرية ومكافحة شبكات تهريب المهاجرين،
- اعتماد قانون مكافحة الاتجار في البشر ومرسوم إحداث لجنة وطنية لتنسيق إجراءات مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه،
- إعادة إدماج المهاجرين في بلدانهم الأصلية في إطار برنامج العودة الطوعية،
- تشجيع مساهمة المغاربة المقيمين في الخارج في التنمية المحلية،
- تسهيل إعادة إدماج المغاربة العائدين من الخارج.



الإجراءات المتخذة لتنفيذ الميثاق العالمي من أجل هجرات آمنة، منظمة ومنتظمة على المستوى الوطني

■ إنجاز مسودة برنامج عمل لتنفيذ الميثاق العالمي للهجرة على المستوى الوطني.

■ برمجة المشاورات الوطنية من أجل مناقشة مسودة برنامج عمل المتعلق بالميثاق مع جميع الأطراف المعنية بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية للمغاربة المقيمين بالخارج والإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء.



مقترح المخطط الوطني لتحقيق أهداف الميثاق العالمي للهجرة

بعض الإجراءات الرئيسية تتعلق بتنفيذ أهداف الميثاق العالمي للهجرة	أهداف الميثاق العالمي للهجرة
<ul style="list-style-type: none"> • تفعيل المرصد الأفريقي للهجرة. • إنجاز دراسة عن الهجرة الدولية، ودمج الهجرة في نظم جمع البيانات المتعلقة باستفادة المهاجرين من الخدمات الأساسية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 1 : جمع واستخدام بيانات دقيقة ومصنفة كأساس للسياسات القائمة على الأدلة
<ul style="list-style-type: none"> • إطلاق موقع على شبكة الإنترنت للمغاربة المقيمين في الخارج والمهاجرين بالمغرب، لتقديم معلومات شاملة وسهلة الولوج حول الخدمات الأساسية. • تكثيف التوعية والإخبار لفائدة المهاجرين، طالبي اللجوء واللاجئين. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 3 : تقديم معلومات دقيقة في حين وقتها في جميع مراحل الهجرة
<ul style="list-style-type: none"> • الاستمرار في توعية القطاع الخاص بتكافؤ الفرص في الشغل لفائدة المهاجرين واللاجئين. • تعزيز فرص خلق مقاولات مهيكلية للمهاجرين واللاجئين. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 6 : تيسير التوظيف المنصف والأخلاقي وضمان الظروف التي تكفل العمل اللائق
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز نظام المساعدة الاجتماعية والإنسانية لفائدة الفئات الهشة من المهاجرين واللاجئين. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 7: معالجة أوجه الضعف في الهجرة والحد منها



مقترح المخطط الوطني لتحقيق أهداف الميثاق العالمي للهجرة

بعض الإجراءات الرئيسية تتعلق بتنفيذ الميثاق العالمي للهجرة	أهداف الميثاق العالمي للهجرة
<ul style="list-style-type: none"> • تكثيف عمل اللجنة الوطنية لتنسيق مكافحة الاتجار بالبشر والوقاية منه، • إنشاء آلية وطنية لتوجيه ضحايا الاتجار بالأشخاص • دعم منظمات المجتمع المدني المعنية بمساعدة ضحايا الاتجار بالبشر. • تحسين التعاون الإقليمي في ما يتعلق بتحديد شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين والإحاطة بها وتفكيكها. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 10 : منع الاتجار بالأشخاص ومكافحته والقضاء عليه في سياق الهجرة الدولية
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز التدبير الشمولي للحدود من أجل حماية المهاجرين في وضعية هشاشة بما فيهم الأطفال الغير المرافقين وضحايا التهريب والاتجار بالبشر. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 11 : إدارة الحدود بطريقة متكاملة وآمنة ومنسقة
<ul style="list-style-type: none"> • توعية المصالح القنصلية وتعزيز قدراتها على توفير المعلومات والتوجيه والاستشارة لفائدة المغاربة القاطنين بالخارج، لا سيما ما يتعلق بالمساعدة القانونية والاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 14 : تعزيز الحماية والمساعدة والتعاون القنصلي على امتداد دورة الهجرة
<ul style="list-style-type: none"> • تعزيز نظم استقبال ومواكبة المهاجرين واللاجئين من أجل الاستفادة من الخدمات الأساسية. 	<ul style="list-style-type: none"> • الهدف 15 : تيسير حصول المهاجرين على الخدمات الأساسية

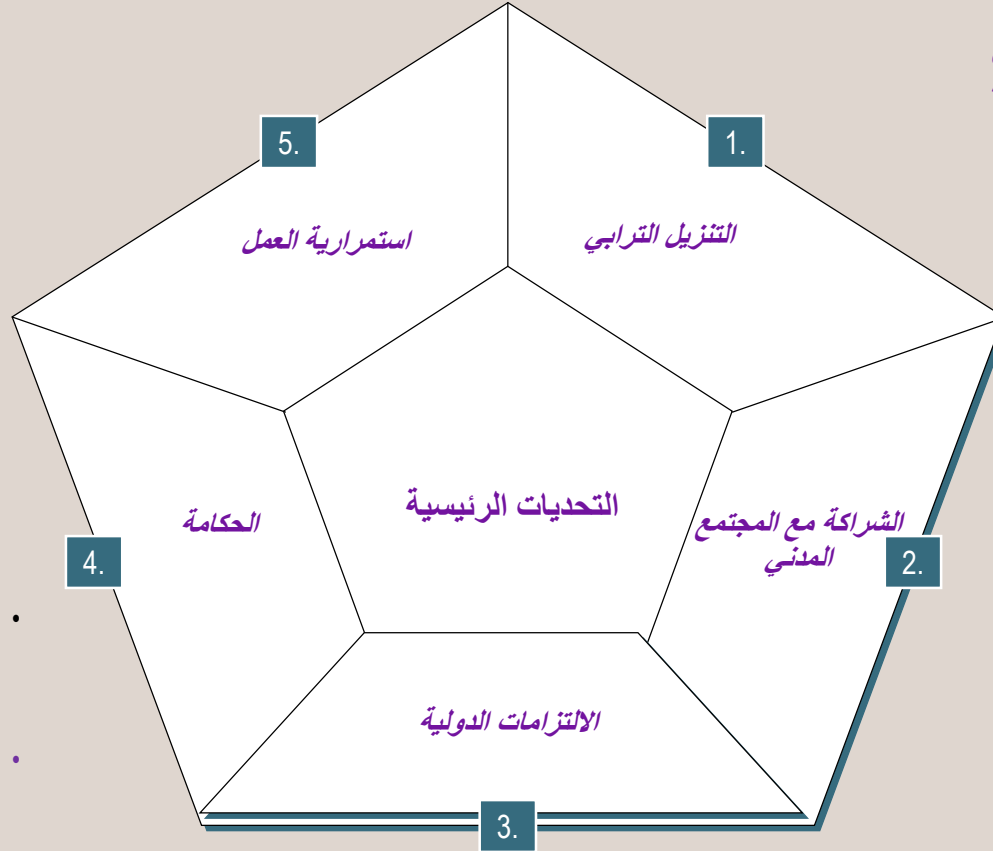


مقترح المخطط الوطني لتحقيق أهداف الميثاق العالمي للهجرة

أهداف الميثاق العالمي للهجرة	بعض الإجراءات الرئيسية تتعلق بتنفيذ أهداف الميثاق العالمي للهجرة
• الهدف 16 : تمكين المهاجرين والمجتمعات من تحقيق الاندماج والتماسك الاجتماعي الكاملين	• تعزيز الوعي حول قضايا الهجرة والتنوع الثقافي والتماسك الاجتماعي والعيش المشترك.
• الهدف 17 : القضاء على جميع أشكال التمييز وتعزيز الخطاب العام المستند إلى الأدلة من أجل التأثير على التصورات العامة عن الهجرة	• توعية وسائل الإعلام، العموم والإدارات العمومية والمؤسسات بالقضايا المتعلقة بالهجرة واللجوء. • إدماج قضايا الهجرة واللجوء في برامج التكوين المستمر لفائدة معاهد الإعلام والتواصل .
• الهدف 18 : الاستثمار في تنمية المهارات وتيسير الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات	• تسهيل الاعتراف المتبادل بالمهارات والمؤهلات والكفاءات.
• الهدف 19 : خلق ظروف تساعد المهاجرين والمغتربين على المساهمة الكاملة في التنمية المستدامة في جميع البلدان	• دعم الشبكات الموضوعاتية والجغرافية لمواهب المهاجرين وبناء قاعدة بيانات للمهارات.
• الهدف 23 : تعزيز التعاون الدولي والشراكات العالمية تحقيقا للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية	• تعزيز التعاون جنوب -جنوب بشأن القضايا المتعلقة بالهجرة والتنمية.



تعتبر الهجرة ظاهرة مجتمعية متعددة الأبعاد تمثل عدة تحديات



- تقوية الشراكة مع الجهات والجماعات من أجل إدراج قضية الهجرة في مخططات التنمية الجهوية والمحلية.
- تعزيز قدرات الفاعلين الترابيين.

- تعزيز الإطار التشريعي.
- دعم التحسيس والتواصل مع العموم، الفاعلين، المجتمع المدني والإعلام حول قضايا الهجرة واللجوء.
- تقوية الشراكات من أجل تحسين الإدماج.

- الاستفادة من تجربة المجتمع المدني في تنزيل سياسة واقعية للهجرة.
- دعم قدرات المجتمع المدني.

- تعزيز منظومة تنسيق الإستراتيجية الوطنية للمغاربة المقيمين بالخارج والإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء (تقوية القدرات، وضع مؤشرات، مخططات عمل).
- تطوير المعارف حول ظاهرة الهجرة.

- تطبيق الرؤية الملكية حول التنمية المشتركة.
- السهر على تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة على المستوى الوطني
- إدماج بعد الهجرة بشكل أفضل في استراتيجيات ومخططات التنمية الوطنية والجهوية.
- انسجام المقاربات القطاعية من أجل ضمان منهجية مشتركة فيما يتعلق بالشراكات الدولية.

Royaume du Maroc



المملكة المغربية

Ministère Délégué auprès du Ministre des Affaires
Etrangères, de la Coopération Africaine et des
Marocains Résidant à l'Étranger Chargé des Marocains
Résidant à l'Étranger

الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون الخارجية
والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج
المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج

شكرا على حسن تتبعكم

a.skim@mcmre.gov.ma